

بمناسبة يوم الرابطة 5 مايو 2014م



رابطة مجالس الشيوخ والشورى
والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي
(أسيكا)



مقتطفات من كلمات رؤساء الوفود ورؤساء المجالس الاعضاء أمام المؤتمر التاسع للرابطة والاجتماع الثامن لمجلسها وبمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس الرابطة – اديس ابابا – اثيوبيا ٥ - ٦ ابريل ٢٠١٤

مقدمة :

لقد مثل الاحتفال بمرور عشر سنوات على تأسيس الرابطة (اسيكا) الذي انعقد في اديس أبابا ٥ - ٦ أبريل ٢٠١٤م مناسبة خاصة وقف خلالها المشاركون من رؤساء المجالس الأعضاء ورؤساء الوفود أمام ما حققته الرابطة من انجازات خلال العقد المنصرم من عمرها في إطار المبادئ والأهداف التي أنشأت من أجلها وفي طليعتها تعزيز التعاون العربي الأفريقي على مختلف الصعد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية.

ويسرنا في هذا ((البرشور)) أن نقدم مختصرات مما تضمنته كلمات الوفود المشاركة والتي عكست وجهات نظرهم حول ما تحقق وما تطمح الدول الأعضاء إلى تحقيقه من خلال دعم هذا الكيان ((أسيكا)).. كما نقدم في هذه الصفحات بعض الأفكار والرؤى والطموحات التي وردت في كلمات الكثير من القادة المؤسسين لهذا الكيان...

((اليوم، ونحن نحتفل بالذكرى العاشرة لتأسيس الرابطة، نحمد الله تعالى على ما أنعم به علينا من توفيق طوال مشوار عملنا، ونؤكد أهمية ما تم إنجازه خلال هذه الفترة من عمر الرابطة، وذلك على صعيد تعزيز دورها لتصبح جسرا متينا لتقوية أواصر التعاون الاقتصادي والتنموي والعمل المشترك بين بلدان أفريقيا والعالم العربي، ترجمة للمبادئ والأهداف النبيلة التي قامت عليها الرابطة، وتأسست من أجل تحقيقها. وأود هنا أن أنوه بما أرسته الرابطة من أدوات عمل فاعلة على المستوى الإقليمي تمثلت في تنظيم الاجتماعات والنقاشات الدورية



لأعضاء مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي، وتبني فعاليات مشتركة لتسهيل التعاون وتبادل الخبرات، والتي أثرت من خلالها قضايا نوعية، من بينها عقد اللقاء التشاوري الخامس لأعضاء الرابطة في جمهورية بروندي في شهر نوفمبر الماضي، و انعقاد اجتماع السيدات البرلمانيات في فبراير الماضي بجمهورية السودان، كما حرصنا على المساهمة في النشاطات الخاصة بالاتحادات الدولية، ودعم اقتراحات أعضاء الرابطة التي تطرح خلالها عبر المشاركة في اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي في أكتوبر الماضي.

وفي إطار تأسيس تعاون اقتصادي مستدام بين أفريقيا والعالم العربي، فقد أثمرت جهود الأمانة العامة للرابطة في توقيع كل من اتحاد غرف تجارة وصناعة دول مجلس التعاون الخليجي العربية واتحاد غرف تجارة أفريقيا على مذكرة تفاهم في ١٤ أكتوبر ٢٠١٣م، وذلك من أجل التعاون في مجالات مختلفة تشمل التجارة والأنشطة الاقتصادية والاستثمار، كواحدة من آليات تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في منطقتينا))

معالي السيد / علي بن صالح الصالح-رئيس الرابطة
للفترة ٢٠١٣م-٢٠١٤م، رئيس مجلس الشورى بمملكة البحرين

((قمنا في الأمانة العامة للرابطة باتخاذ خطوات مهمة باتجاه المساعدة في إنشاء اتحاد لغرف التجارة والصناعة في أفريقيا والعالم العربي من شأنه أن يمهد لنا السبيل لإنشاء سوق مشتركة في منطقتينا وتعزيز الاستثمار والتجارة البينية بين الدول الاعضاء. ويمكن للأمانة العامة للرابطة وبالتعاون مع المجالس الأعضاء الشروع في مكافحة الفساد والإرهاب وتعزيز الأمن والسلام من ناحية وتعزيز الأمن الغذائي وتأمين فرص عمل من خلال برنامج اللقاء التشاوري كي يقوم الأعضاء ببذل قصارى جهدهم من أجل تنفيذها في بلدانهم))
الاستاذ / عبد الواسع يوسف علي - الأمين العام للرابطة



((العل النجاح الذي تحقق في هذا الاجتماع لدليل ملموس على أن رابطتنا الفتيه تخطو في الاتجاه الصحيح وتكتسب أرضية صلبة في الساحة الدولية. وهذا نتيجة لجهودنا المشتركة والتزامنا الثابت في تنفيذ الأهداف النبيلة للرابطة. إنني على ثقة كبيرة بأن هذه التظاهرة الرائعة التي شاركتم فيها في هذه المناسبة الفريدة للذكرى العاشرة لتأسيس رابطتنا الفتيه، لتؤكد بلاشك أن الرابطة هي الجسر الذي يربط بين المنطقتين الأفريقية والعربية ويجعلهما أكثر قرباً من بعضهما. وبناءً على ذلك فقد مكنتنا الرابطة من أن نعرف بعضنا البعض بشكل أفضل وان نتبادل الخبرات والمعلومات في المجالات الاجتماعية والسياسية والتنمية الاقتصادية والحكم الديمقراطي والتعايش السلمي أيضا وبإمكاننا أن نورد مثالا واضحا لهذه الشراكة بحالة أثيوبيا واليمن، فكلا البلدين يتمتعان بموقع جغرافي استراتيجي يمثل نقطة انطلاق تمكننا من إقامة جسر بين القارتين لتعزيز التعاون لمصلحة شعوبنا.

إنني على ثقة انه بدعمكم ومساندتكم فإنه بإمكاننا أن نتخذ خطوات جادة وجريئة نحو تحقيق أهداف الرابطة ونجعل منطقتنا على وجه الخصوص والعالم بأسره يجنون المنفعة من هذه النتائج. وفي الفترات القادمة فإننا نستطيع أن نعمل سوياً من أجل تمكين المرأة وتوويرها على أن تشاطرنا المسؤولية في تأسيس الحكم الرشيد ومحاربة الفساد وتحقيق السلام والقضاء على الفقر وتحقيق الأمن الغذائي والتنمية لشعوبنا، علاوة على ذلك علينا أن نتبادل خبراتنا المتنوعة في هذا الصدد وصياغة الآليات حول كيفية تنفيذ هذه المجالات والتركيز عليها. كما أنه باستطاعتنا التسريع بوتيرة جهودنا من اجل تعزيز التعاون الاقتصادي من خلال توسيع العلاقات التجارية والاستثمار ودعم الرابطة في جهودها التي تبذلها في جمع المعلومات المتعلقة بثقافات بلداننا ونشرها مما يمهّد الطريق لاستغلال ثقافتنا للتنمية الاقتصادية))

معالي السيد كاسا تكل برهان - رئيس المجلس الفيدرالي الأثيوبي
في جمهورية أثيوبيا الديمقراطية الفيدرالية - رئيس الرابطة الحالي



((إن الرابطة اليوم وهي تدشن مرحلة النضج، تتطلب منا جميعاً مزيداً من العمل.. مزيداً من الاهتمام والالتزام بالقيم والمبادئ الراقية للحضارتين العربية والإفريقية.. ومزيداً من الإيمان بقدرة شعوبنا وممثليهم على الاضطلاع بالدور الاستراتيجي الذي يبوأهم إياه كيانهم الجغرافي والديمقراطي، وتاريخهم الحضاري الزاخر بالإنجازات لصالح الإنسانية.

لقد نظمت رابطتنا العديد من المؤتمرات، واجتماعات المجلس، واللقاءات التشاورية الجادة، ولعل ابرز نشاطاتها اجتماعات غرف الصناعة والتجارة في افريقيا والعالم العربي، والتي نعدها مبادرة ذكية، من شأنها الاستثمار في قوة العلاقات العربية والافريقية وتعزيز أطر الاعتماد المتبادل بين دول المنطقتين، وتطوير فرص التعاون الاقتصادي المشترك. إن التركيبة الافرو-عربية التي تكتسيها رابطة مجالس الشيوخ والشورى، كفيلة بتصنيفها كآلية حقيقية في خدمة المصالح الاستراتيجية للشعوب الافريقية والعربية، وإدراجها في قائمة المنظمات الإقليمية الفاعلة في إستراتيجية الشراكة العربية الافريقية ٢٠١١م - ٢٠١٦م))
**معالي السيد محمد نواصر - نائب رئيس مجلس الأمة في
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

((ونحن نحتفل بالذكرى العاشرة لتأسيس الرابطة، نشعر بالغبطة ونهنئ الجميع على ما تحقق. فلقد كبرت رابطتنا، ولم تعد في واقع الحال كما كانت عند تأسيسها وبانتظار ان تبلغ مرحلة النضج، ينبغي علينا ان ندعمها، لاسيما من خلال امانتها العامة، لتكون اكثر حماساً، وأكثر مبادرة حتى يزداد نطاق عملها اتساعاً وجدوى على الصعيد العالمي))

**معالي السيد خميريل نتسرانا - رئيس مجلس الشيوخ في جمهورية
بوروندي**



((من المؤكد ان مجلسنا التشريعي يافعا جدا لأنه مازال في السنة الأولى من عمره؛ ومن هنا تأتي أهمية الاستفادة من التقارب مع الحكماء المؤسسين المنضوين في اطار الرابطة لاكتساب الخبرات منهم وتبادل الافكار معهم. الرابطة التي نعلن اليوم انضمامنا إليها بكل فخر، تعمل بإصرار في ذات المضمار المرسوم لها، وتستند أفكارها على دعم النظام التشريعي الثنائي وتطوير التعاون البرلماني في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية؛ وعلى تقاسم القيم المشتركة في مجال الديمقراطية وإرساء سيادة القانون، ومكافحة الفقر والجوع والتخلف، وكذلك تعزيز دور المرأة في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة لجميع الشعوب.

يمكن للمرء أن يستنتج بسهولة أن مجلس الشيوخ الكاميروني و اسيكما يجمعهما التناغم في الهدف والتحرك في ذات المضمار.))

معالي السيد ابوبكر عبد الله - نائب رئيس مجلس الشيوخ في جمهورية الكاميرون

((منذ ما يزيد عن عشر سنوات، اجتمع عدد من رؤساء مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في افريقيا والعالم العربي في الفترة من ٢٥ حتى ٢٧ من ابريل ٢٠٠٢م في مدينة صنعاء بالجمهورية اليمنية، وحينئذ قرروا بالإجماع على تأسيس رابطتنا التي اطلق عليها (اسيكما). ومثلت الرابطة اداة لتعزيز التعاون البرلماني وكذا تعزيز الاندماج بين دول الجنوب وبعضها ضمن اهداف اخرى للرابطة. إننا ندرك اليوم بأنه اصبح من الضروري علينا أن نتذكر الجهود المضيئة التي بذلت والطاقات التي كُرسَت من قبل العديد من رؤساء المجالس التشريعية الذين تعاقبوا على رئاسة رابطتنا وإدارة الامانة العامة من أجل حث المزيد من الدول للانضمام لعائلتنا الكبيرة -الرابطة (اسيكما)- من ناحية، و من ناحية اخرى من اجل إيجاد كيان اداري قادر على تنفيذ ما تم اتخاذه في مداولتنا وضمن رؤية افضل لمسار الرابطة. لا بد من الاقرار بان التحديات



التي نواجهها مازالت كبيرة ولكننا قادرين على التغلب عليها. وعندما تتوفر الارادة للدول الاعضاء في الرابطة فهي قادرة جميعا على تجاوز هذه التحديات، وانا على قناعة تامة بذلك))

معالي السيد اندريه اوباميايتو - رئيس مجلس الشيوخ بجمهورية الكونغو

((بعد انقضاء عقد على تأسيس الرابطة، تمكنت رابطتنا من توطيد مكانتها بكل اقتدار في المشهد المؤسسي والسياسي في عالم اليوم. ولذا يمكننا بأن نكون فخورون بما حققتة الرابطة في هذا الصدد.

أود هنا التذكير بأن الفلسفة التي يستند عليها أي تكوين سياسي هي الاجتماع حول عاطفة مشتركة، ونشاط مشترك، لذات القيم ويضم في صفوفه النساء والرجال من جميع الأعمار من خلفيات اجتماعية وثقافية واجتماعية متنوعة. وهذا التنوع، وهذا الاندماج هو منبع ثراء أي تكوين سياسي لأنه يسمح بتلاقح الأفكار والخبرات، والرؤى المختلفة لتحقيق هدف مشترك، هو ذات الهدف التي تسعى الرابطة التي تنتمون إليها لتحقيقه))

معالي السيدة روز فرنسين رونغوميه - رئيسة مجلس الشيوخ في جمهورية الغابون

((أهنئ الجميع بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي. ونحن في مجلس الاعيان على قناعة بأن هذه الرابطة الكريمة التي تضم نخبا كريمة من الأعيان والشيوخ تملك من المؤهلات الكثير للتأثير ايجابيا على تطوير وتعظيم مجالات التعاون المثمر بين دولنا , ليس على المستوى الاقتصادي وحسب، وإنما على الصعيدين السياسي والاجتماعي كذلك ، فنحن في الأردن نؤمن بان التواصل وتبادل الحوار المعرفي بين الشعوب كفيل بكسر الحواجز وتذليل المعوقات التي تحول دون قيام تعاون متبادل بين الدول والشعوب ومؤهل لان



يتيح الفرص لحل أي مشكلات قائمة بين تلك الدول ، ومن شان رابطتنا الكريمة أن يكون لها إسهامها الموفق بإذن الله مساندة لحق شعوبنا العربية والأفريقية في حياة حرة كريمة))

سعادة العين / محمد الذويبج - رئيس وفد مجلس الأعيان
بالمملكة الأردنية الهاشمية

((في الذكرى العاشرة لتأسيس الرابطة ألا يحق لنا أن نقيم أعمالنا في هذه الرابطة، وماذا تنتظر منا شعوبنا سيما وأن من ابرز اهداف الرابطة تعزيز التعاون الاقتصادي والاجتماعي في اطار المجال الجغرافي الافريقي والعربي. والتي تنطلق من المبادئ الاساسية للتنمية وهو السلم والامن والاستقرار فلا تنمية بدون استقرار. إن منطقتنا اليوم في حاجة ماسة لأبنائها البررة لمحو الخلافات المفتعلة والعناية والبناء لحياة اجتماعية مستقرة حيث يعيش الانسان بامن واستقرار فأين موقفنا كرابطة للبرلمانيين العرب والافارقة ومتى سننطلق في توحيد صفنا))

السيد ابراهيم بن ديدبي - رئيس وفد مجلس المستشارين
بالمملكة المغربية

((انها فرصة مناسبة للاحتفال بالذكرى العاشرة للرابطة في هذا اليوم , الا اننا نشعر بالحزن كون الكثير من بلداننا الاعضاء ما تزال تواجه الكثير من التحديات والتي تتعلق بالامن والسلام))

السيناتور محمد احمد نينجي - رئيس وفد الجمهورية الفيدرالية النيجيرية

((نجتمع اليوم ونحن نحتفل بمرور عقد على تأسيس الرابطة المباركة التي ساهمت في تعزيز مسيرة العمل البرلماني العربي - الأفريقي المشترك ودعمت أواصر الصداقة والتعاون وأسهمت في ترسيخ مبدأ حسن الجوار، وهذا كله يحملنا مسؤولية اكبر لبذل المزيد من الجهود للسير قدما لتحقيق تطلعات وآمال شعوبنا وتوحيد المواقف وإرساء العدل ونشر ثقافة الحوار والتعددية والسعي لتوفير حياة



كريمة لمجتمعاتنا وأجيالنا القادمة بما يمليه علينا واجبنا الديني والإنساني.
والمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد
العزيز آل سعود - يحفظه الله - تؤمن بأهمية توطيد العلاقات العربية - الأفريقية
وتسعى جاهدة إلى دعم سبل التعاون بين دولنا ، النابعة من متطلبات المرحلة
الراهنة والظروف المحيطة وذلك للانتقال بالتعاون المشترك إلى آفاق ومجالات جديدة
لتحقيق الشراكة العربية - الأفريقية ، خاصة في مجالات التنمية والاستثمار وتسوية
الخلافات البينية بالوسائل السلمية وبالأسلوب الذي يحفظ الحقوق المشروعة))
معالي الشيخ الدكتور / محمد الله بن إبراهيم آل الشيخ - رئيس
مجلس الشورى بالمملكة العربية السعودية

((تعتبر الرابطة أهم وأنشط التكوينات الاقليمية التي جاءت كثمرة للاجتماع
المنعقد في ٢٠٠٢م بمدينة الرباط بمملكة المغرب، إن ميلاد هذه الرابطة يعكس
تماماً عبقرية الزمان والمكان فكان اللقاء بداية للانطلاق ومد جسور التواصل
والتعاون بين الشركاء في هذه المنظمة لخدمة اهدافها السياسية والاجتماعية
والثقافية ككيان جامع كبير وسداه ممثلو الشعب في مجالس الشيوخ والشورى
في العالمين العربي والافريقي.

إيماناً منا بأهداف الرابطة وجدواها سعينا في السودان بالمساهمة في عقد
العديد من فعاليتها فشهدت الخرطوم أعمال المؤتمر الثالث للرابطة في العام
٢٠٠٨م كما شهدت بداية تكوين لجنة السيدات البرلمانيات في العام ٢٠١٠م
وكذلك مؤتمر النساء البرلمانيات في الفترة من ١٨-١٩ مارس ٢٠١٢م واهيراً
إجتماع لجنة السيدات البرلمانيات في الفترة ٨-٩ فبراير ٢٠١٤م.

هذا بجانب دعمنا ومخاطبتنا للجهات المعنية والداعمة لإجتماع غرف التجارة
والصناعة بأفريقيا والعالم العربي- كل ذلك لما لدينا من إيمان راسخ بأهمية
الفكرة ومبادئها التي تتمثل في تعميق التواصل بين المجالس وتمهيد الطريق
لتبادل الخبرات والمعلومات لغاية نرجوها وحلم نتطلع لأن يكون واقعاً بان نجعل



من هذه الرابطة كياناً قائداً للمبادرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بين دولها وأن تكون آلية لفض النزاعات وإخماد الحروب وتحقيق الأمن والسلام والاستقرار في العالمين العربي والافريقي.))
**معالي الدكتور امبالي عبدالله العجب - رئيس مجلس الولايات
 بجمهورية السودان**

((بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس رابطة اسبكا والتي كان لبلدنا شرف الاسهام في تاسيسها، بجانب احتضان مقر الأمانة العامة، مؤكدين خصوصية الجمهورية اليمنية وتميزها الجغرافي تاريخياً بربط مصالح المنطقتين الأفريقية والعربية.

إتساقاً مع إسهامات المجلس داخلياً وخارجياً وبرغم الظروف والتعقيدات التي تعيشها بلادنا، لم نتوان عن الاهتمام بنشاط الرابطة وتعزيز الروابط بين دولها. إننا فور انقضاء أعمال اللقاء التشاوري الخامس للرابطة ببوروندي، باشرنا التواصل مع الجهات المعنية بتنفيذ توصيات لقاء بوجمبورا، حرصاً منا على توسيع آفاق التعاون بين شعوب المنطقتين، بما يخدم تطلعاتهم.

يعلم الجميع أن بلادنا لم تكن بمعزل عن تطورات المشهد العربي، إلا أن لطف الله ببلادنا وشعبنا هياً لنا مبدأ « التوافق الوطني» الذي كان هادياً لليمنيين بمختلف أطيافهم ليشاركوا في مؤتمر الحوار الوطني الشامل، برئاسة الأخ رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي، مستندين بذلك على حرص الاصدقاء والأشقاء جميعاً على أمن واستقرار ووحدة اليمن والذي تجسد بصورة المبادرة الخليجية وقرارات مجلس الأمن الدولي حتى صارت التجربة اليمنية نموذجاً رائداً لحل الازمات السياسية الداخلية))

**معالي الشيخ عبدالرحمن محمد علي عثمان - رئيس مجلس
 الشورى في الجمهورية اليمنية**



مقتطفات من كلمات رؤساء الوفود ورؤساء المجالس أمام مؤتمرات واجتماعات الرابطة

((ان هذه الرابطة لتشكل فضاءً برلمانياً عربياً وافريقياً جديداً سوف يسهم في فتح آفاقاً لأطر التشاور والتعاون بين برلمانيي افريقيا والوطن العربي من جهة، وفيما بينهم والعالم من جهة ثانية، واذا نظرنا الى رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في افريقيا والعالم العربي فان قيامها في هذه الفترة التاريخية التي نمر بها جميعاً عرباً وأفارقة ستمثل اضافة نوعية تدعم توجهات دولها في مساعيها المشتركة لمواجهة تفشي ظاهرة الارهاب التي اصبحت عالمية تقترب أشنع صنوف القتل والخراب للعمران. عديم الرحمة لا يقيم للقوانين وزناً، ولا للحدود الدولية احتراماً.))

معالي السيد محمد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة في جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية – الاجتماع الاول للرابطة - صنعاء ٢٨-٢٩ سبتمبر ٢٠٠٤م

((لعله امر طبيعي ان نلتقي اليوم عرب وافارقة نستند على قاعدة صلبة من ارث مشترك وماض طويل من النضال للتحرر من براثن الاستعمار والحرمان والتخلف ونرنو مع اليوم الى مستقبل يتيح لشعوبنا امكانية بناء حياتها المستقلة وفقاً لارادتها ومصالحها الوطنية))

سعادة السفير / محمد مرسي عوض - رئيس وفد جمهورية مصر العربية في المؤتمر الثاني للرابطة - صنعاء ٨-٩ مايو ٢٠٠٧م

((نامل في ان يتمكن اعضاء الرابطة معاً من تحقيق مصالح شعوبهم انطلاقاً من السمات الكثيرة المشتركة بين دول الرابطة في موقعها الجغرافي جنوب



المدار الشمالي للكرة الارضية وتقارب مستوى نموها الاقتصادي والسياسي والاجتماعي ورغبتها في عالم جديد ينعم بالسلام والرخاء والازدهار.
ان الروابط الثقافية والجغرافية والمصالح المشتركة بين القارة الافريقية والشعوب العربية تستدعي التعاون بين دولها كمجموعة واحدة في اطار المجتمع الدولي.. والاردن لا يرى في رابطة مجالس الشورى والشيوخ والمجالس المماثلة في افريقيا والوطن العربي مجرد نادٍ يلتقي فيه الاعضاء بين حين وآخر، بل مؤسسة تتحمل مسؤولية المشاركة في دعم العمل المشترك في قضايا دولها العادلة دولياً وكذا تعزيز التعاون الثنائي والاقليمي بين دولها)).

دولة السيد زيد الرفاعي - رئيس مجلس الاعيان في المملكة الاردنية الهاشمية، الاجتماع الاول للرابطة - صنعاء ٢٨-٢٩ سبتمبر ٢٠٠٤م

((كبرلمانيين ممثلين لمجالس الشيوخ والبرلمانات في افريقيا والعالم العربي نؤكد على اقتناعنا بضرورة مواصلة العمل الموحد والتضافر المستمر من اجل بناء عالم ينعم بالسلام والازدهار وتعزيز المصالح المشتركة لدولنا من خلال التعاون الدولي الاقليمي من اجل مواصلة التقدم والسلام نحو تحقيق اهداف الالفية الجديدة إن رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في افريقيا والعالم العربي جاءت لكي تعمل على تعزيز علاقات التعاون والتنسيق بين العالم العربي وافريقيا في مختلف المجالات))

دولة الدكتور فايز الطراونة - رئيس الوزراء الأسبق في المملكة الاردنية الهاشمية خلال اللقاء التشاوري المنعقد في البحر الميت بالمملكة الاردنية في ٢٠٠٨م.

((إن موريتانيا ستظل في خدمة اسيكما وستبذل قصار جهدها من اجل مصلحة الرابطة والرفع من شأنها. كلنا امل في تعزيز اواصر الاخوة بين الاقطار



العربية والافريقية لتطلع شعوبنا الى التوحد والعمل المشترك واملنا كبير في ان نتوصل معا الى ما يخدم مصالح بلداننا تحقيقا للأهداف السامية التي نسعى اليها وانسجاما مع العلاقات التاريخية التي تربطنا ((
معالي السيد محمد الملقب بم ولد الشيخ سعد بوه - النائب الأول لرئيس مجلس الشيوخ موريتانيا - خلال انعقاد المؤتمر الثاني للرابطة في صنعاء في الفترة من ٨ - ٩ مايو ٢٠٠٧ م

((اننا واعون باهمية هذه الرابطة التي تعتبر المنظمة الوحيدة التي تجمع الفضائين العربي والافريقي، كما انها المنظمة الوحيدة التي تدافع عن نظام «الثنائية البرلمانية» في هذا الفضاء. وقد اهتمت منذ نشأتها بنسج خيوط التعاون الاقتصادي بين افريقيا والعالم العربي عبر اجتماعات غرف الصناعة والتجارة وعبر جمع السيدات البرلمانيات , و عدة أنشطة اخرى لصيقة بهموم ساكنة هذه المنطقة))

معالي الدكتور محمد الشيخ بيد الله - رئيس مجلس المستشارين في المملكة المغربية - رئيس الرابطة للعام ٢٠٠٩ م - المؤتمر الرابع للرابطة - الرباط ١٢ - ١٣ نوفمبر ٢٠٠٩ م

((اثر عقدنا لملتقانا الأول في نواكشوط, الذي يعتبر حجر الأساس لحوار واضح وصريح بين مجالسنا في أفريقيا والعالم العربي، أنصب التفكير في عقد المؤتمر التأسيسي لهذه الرابطة بالرباط لجمع شملنا، وإحداث فضاء يتيح لنا إمكانية التواصل والتشاور والتنسيق فيما بيننا، اهتداء بما تضمنه نظام الرابطة الأساسي الذي صادقنا عليه بالرباط عند عقد المؤتمر التأسيسي المشار إليه.

وفي ضوء هذه الروح البناءة اتجهنا نحو مرحلة من الإعداد بحكمة واتزان لانطلاقة فعلية للرابطة تتوفر لها كل الآليات والوسائل التي تكفل لها النجاح في



مهامها، وهو ما نحن بصدده اليوم، حيث ينعقد هذا المؤتمر في ظل المناخ الصافي الذي كنا نتمناه، فكل الظروف متاحة لننطلق، فننقل، وننطلق على بركة الله))
 معالي السيد مصطفى كاشة - رئيس مجلس المستشارين
 بالمملكة المغربية - خلال المؤتمر الأول للرابطة المنعقد في
 صنعاء ٢٥-٢٦ أبريل ٢٠٠٤م

((منذ نشأتها المتواضعة في العام ٢٠٠٤ فان الرابطة نمت وترعرعت لتأخذ مكانها الصحيح بين المنظمات الدولية ، وبما اننا على اعتاب عقد جديد فانه ينبغي علينا ان نستعرض رحلتنا حتى الان وان ننثي على نجاحاتنا وان يكون لدينا رؤية صادقة نحو التحديات التي تواجهنا من اجل ان نستقبل العقد الجديد بهمة واقتدار عاليين))

معالي السناتور اندوما ايجبا - رئيس وفد جمهورية نيجيريا
 الفيدرالية - مؤتمر الرابطة - الرباط ١٢ - ١٣ نوفمبر ٢٠٠٩م

((ان اهداف الرابطة تدعو الدول الاعضاء الى مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك على الصعيدين الوطني والدولي وان نتخذ التوصيات المناسبة والقرارات العملية المناسبة لها ، وبالإضافة الى ذلك فقد تبنت الرابطة النهج الشوروي في معالجة القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها شعوبنا ويجب ان يتم ذلك بالتعاون والتنسيق مع الاتحاد الافريقي والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والمنظمات الاقليمية والدولية الاخرى))
 معالي السيد اسر كوفيري كابييري - رئيس المجلس الوطني في نامبيا

((اننا في قطر نؤمن بان السلام والاستقرار هو اساس التقدم والنماء اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا. ومن هذا المنطلق تقود بلادنا الجهود العربية والافريقية المتمثلة في المبادرة العربية الافريقية مبادرة سلام دارفور وكذلك جهود الامم المتحدة وجهود ابناء السودان، ونحن نعزز بتولي هذا الدور ونعتبر هذا الجهد



نموذجاً للتعاون والعمل العربي والافريقي المشترك، والذي نحسب ان رابطتنا كائنة لهذا الهدف. امليين ان تكمل جهودنا بالتوفيق في هذا الشأن))
معالي السيد محمد بن مبارك الخليفي - رئيس مجلس الشورى
في دولة قطر - مؤتمر الرابطة - الخرطوم - السودان ٢٤
- ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٨م

((نلتقي اليوم لمواصلة جهودنا نحو تحقيق الغايات التي التم شملنا من اجلها، في اطار هذا التنظيم البرلماني الذي نامل لان يضطلع بدور فاعل ويحقق انجازات مثمرة تخدم مجالسنا وشعوبنا العربية والافريقية من خلال ترسيخ الممارسة الديمقراطية السليمة ، عماد الاستقرار والتطور لبلداننا ، ولا يتأتى تحقيق الغايات إلا من خلال تضافر جهودنا وتوحيد كلمتنا حول اهمية هذه الرابطة وتقديم الدعم المطلوب لنهايتها))

معالي السيد / عيسى بن ربيعة الكواري - نائب رئيس مجلس
الشورى في دولة قطر في الاجتماع الثالث لمجلس الرابطة -
صنعاء - الجمهورية اليمنية ٧ - ٩ مايو ٢٠٠٧م

((لايساورني شك باننا في هذا الاطار الفكري فإن تجمع دولنا هذا يمكن أن يصبح قوة مؤثرة في افريقيا والعالم العربي. ومع ذلك لابد من ان تتبنى دولنا بكل قوة وثبات استراتيجيات يتم من خلالها تسويق المنطق العقلاني وراء إنشاء مثل هذه الرابطة وبنفس الوتيرة إيضاح المقاصد النبيلة التي تسعى لتحقيقها والإشكالات التي تعمل على تجنبها وكل ذلك يمكن تحقيقه عبر إبراز الأهداف التي قامت الرابطة من أجلها والمزايا التي تسعى لتحقيقها.

إن رابطتنا إنما هي مؤسسة رائدة يمكن أن يقوم بمهمة الترويج لها جميع الاعضاء وبدون ممارسة هذا الدور من قبل جميع الاعضاء فإن الامر سيصبح غير ذي جدوى. من الجلي ان هذه الرابطة إنما هي من بنات افكارنا ولكن ذلك لا



يعني أننا لا ندخرها لأولادنا. إن فكرة توحيد الأمم عبر التعليم ستكون فكرة مفيدة لكل أجيال الأمم التي تنضوي تحت مظلة هذه الرابطة وبنفس الأسلوب فأنتي أدعو جميع الدول الأعضاء لكي يعززوا دور المرأة في أفريقيا والعالم العربي))
معالي السيدة جواني زواني - رئيسة مجلس الشيوخ في مملكة سوازيلاند - خلال الاجتماع الثالث لمجلس الرابطة المنعقد في صنعاء بالجمهورية اليمنية في ٩-٧ مايو ٢٠٠٧م

((لقد عملنا جاهدين في تقديم كل التسهيلات اللازمة لإدارة اجتماع مهم مثل هذا النوع الذي يجمع وفوداً من هذه القارة والوطن العربي وذلك نظراً لأهمية القضايا التي تجتمعون اليوم من أجل مناقشتها وهي التحديات والتصورات للمناطق متعددة الأعراق في البحث عن آفاق التعاون الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والتحديات الكبيرة التي تواجه الدول النامية: دراسة حالة أفريقيا والوطن العربي وكذا التجمعات الإقليمية لمواجهة الآثار السلبية للعولمة.
 إن هذه القضايا التي وضعتوها على طاولة النقاش لتؤكد على أهمية التعاون الاقتصادي والاجتماعي والسياسي لكي تحقق التوافق والانسجام بين الدول المختلفة حيث تعتبر ضرورية للتنمية والحرية الاقتصادية وبدون شك فإن هؤلاء الأعضاء من المؤسسات التجارية والمجتمع المدني لديهم رغبة حقيقية في حل هذه القضايا))

السيد هون ا مجي مها لانجو - رئيس المجلس الوطني الاقاليم في جمهورية جنوب افريقيا خلال اجتماع غرف التجارة والصناعة - كيب تاون - جنوب افريقيا - ٢٥-٢٦ اكتوبر ٢٠٠٨م

((ان لقاءات الرابطة تحمل هدفاً يتمثل في توحيد رؤى الاعضاء من خلال المشاركة في المداولات والنقاشات المتعلقة بمساهمات البرلمانات في بناء الاوطان وتعزيز حقوق الانسان وازالة العوائق التي تحول دون حدوث تنمية



اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية في افريقيا والعالم العربي.
سوف تساهم عملية تأسيس كيانات خاصة بالنساء وكذلك تشريع القوانين
الخاصة بهن في تعزيز الاحترام المتبادل بين المجتمعات الثقافية والدينية
واللغوية وتعزيز حقوق تلك المجتمعات في تطوير تراثهم التاريخي))
معالي السيدة م. ن اوليفانته - رئيسة وفد جنوب افريقيا
خلال اللقاء التشاوري - موريتانيا ٥-٦ مايو ٢٠٠٨م

((ان مؤتمرات الرابطة تاتي تشجيعا لتبادل الزيارات بين المجالس الاعضاء
وللوقوف على التجارب التشريعية في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية
والسياسية والثقافية التي تواجه عالما الافريقي والعربي ، وان هذه اللقاءات
تساعد في تمكين اواصر التعاون والعمل المشترك ودعم القيم ومسايرة منطق
العصر في تشجيع الوحدة والتكتلات للقضاء على المشكلات ، والاسهام في
استتباب الامن والسلم العربي والافريقي.))

معالي السيد علي يحيى عبد الله - الرئيس السابق لمجلس
الولايات في جمهورية السودان - رئيس الرابطة خلال العام
٢٠٠٩م اثناء المؤتمر الثاني للرابطة - صنعاء ٧-٩ مايو ٢٠٠٧م

((نعتقد ان رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في افريقيا
التي ظهرت الى الوجود عام ٢٠٠٠ في الرباط ، وانطلقت رسميا عام ٢٠٠٤
بصنعاء ، تفتح الافق وتبهر الطريق من خلال دبلوماسيتها البرلمانية امام قادة
وحكومات وشعوب الدول الافريقية والعربية لكي يمضوا باتجاه بناء علاقات
انموذجية ومفيدة.

إن مايشير التفاؤل ان رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة
في افريقيا والعالم العربي قد اصبحت محل اهتمام واسع من قبل الدول العربية
والافريقية ، على نحو يعكس ايمان هذه الدول بفكرة الرابطة وباهدافها وبالمدى



(التي تأسست عليها))

دولة الأستاذ محمد العزيز عبد الغني - الرئيس السابق لمجلس
الشورى بالجمهورية اليمنية - رئيس الرابطة للفترة ٢٠٠٤م - ٢٠٠٨م
خلال المؤتمر الثاني للرابطة - صنعاء ٧ - ٩ مايو ٢٠٠٧ م

((إن وجود وفد زيمبابوي هنا لمؤشر واضح على التزامنا بالأهداف والغايات
التي تسعى إليها الرابطة لقد تابعنا عن كثب التطورات والانجازات الكبيرة
التي حققتها الرابطة وبناءً على ذلك فإننا نشيد بالأعضاء المؤسسين لهذه
المبادرة العظيمة. وقد قامت الرابطة بتعزيز التعاون بين دول افريقيا والعالم
العربي وبهذا الخصوص فإننا نرى أن هذه المنظمة المتطورة أصبحت تمثل
جسراً للتعاون بين افريقيا والعالم العربي وذلك للتعاون بين دول الجنوب -
الجنوب وزيمبابوي باعتبارها عضو في الاتحاد الافريقي وحركة عدم الانحياز
ومجموعة ال ٧٧ تؤيد بقوة أهداف ومبادئ الرابطة))

معالي السيدة ايدنا مازونجوي - رئيسة مجلس الشيوخ في
جمهورية زيمبابوي في المؤتمر الخامس والاجتماع السادس
للرابطة في مدينة ليرفيل بجمهورية الجابون في الفترة ٢٥-٢٦
فبراير ٢٠١١م



مقتطفات من كلمات ضيوف الشرف

((تعتبر رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في افريقيا والعالم العربي هي المنظمة الوحيدة التي تجمع بين افريقيا والعالم العربي ولذلك ينبغي بذل كل الجهود من اجل الحفاظ على مكانتها واستمرار انشطتها نظرا للخصائص المشتركة والواصر التاريخية والدينية والثقافية والجغرافية بين العرب والافارقة))

فخامة الرئيس اولوسيجا اوباسينجو - رئيس جمهورية نيجيريا الفيدرالية الاسبق خلال اللقاء التشاوري - ابوجا نيجيريا ٢٠٠٦ م

((إننا في الجمهورية اليمنية مهتمون بالدور الذي تؤديه الرابطة من أجل بناء علاقات عربية افريقية جيدة نحن بحاجة إليها جميعاً من أجل تنمية مصالحنا المشتركة السياسية والاقتصادية.. وقد شجعنا قيام هذه الرابطة وحريصون على نجاحها والمضي قدماً في تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها لكونها المؤسسة الوحيدة التي تربط الوطن العربي و افريقيا.

ولاشك أنه وخلال الفترة الماضية ومنذ تأسيس الرابطة تحققت الكثير من الأهداف في بلداننا وأصبحت تمثل قواسم مشتركة فيما بيننا فدولنا تؤمن بالحرية والديمقراطية وتخوض انتخابات دورية وتستلهم قيم العصر وتتفاعل بايجابية مع متغيراته))

فخامة نائب رئيس الجمهورية اليمنية عبدربه منصور هادي في المؤتمر الثاني للرابطة المنعقد في صنعاء ٧-٩ مايو ٢٠٠٧ م

((انطلاقاً من التوجهات التي تفرضها المرحلة التاريخية فإننا نتطلع من خلال مؤتمرنا إلى انبثاق دينامية جديدة، تهض فيها رابطتكم الموقرة بدورها الفاعل وذلك في أربعة مسارات:



فعلى المستوى السياسي، ينتظر من مجالسكم المزيد من تدعيم الديمقراطيات الفتية انطلاقاً من خصوصية كل بلد.

وعلى الصعيد الاقتصادي، فإن لمجالسكم بتكوينها وتركيبتها دوراً وازناً في تعزيز شراكه تنموية ناجعة بين العالمين العربي والأفريقي، من خلال مشاريع ملموسة، لا تقتصر على البنيات الأساسية وإنما تشمل أيضاً التنمية البشرية فضلاً عن تدعيم تموقع اقتصاديات الدول الأعضاء في مسار إعادة انتشار وهيكلية الاقتصاد العالمي في اتجاه حكامه أكثر انصافاً وتوازناً وتضامناً وإنسانية.

أما على المستوى الثقافي، فإن تفاعل وتمازج الحضارتين العربية والأفريقية، والسعي الحثيث لكسبهما لرهانات مجتمع المعرفة والاتصال يشكل حافزاً لإسهامكم في تفعيل تحالف الحضارات وترسيخ تعايش الديانات والثقافات، والتصدي للتطرف والإرهاب الذي لا دين له ولا وطن، واحترام التعدد الثقافي باعتباره إغناء للهوية الوطنية، وليس مطية لنزوعات الانغلاق والتعصب والفرقة.

ويظل المستوى الإستراتيجي محورياً أساسياً لعملكم المشترك إذ أن تواجد العديد من بؤر التوتر العالمية في المنطقة الإفريقية والعربية وأكثرها مأساوية ما يعانیه الشعب الفلسطيني الشقيق من عدوان يدعوكم إلى تركيز جهودكم على المساهمة في خلق مناخ الحوار البناء. وإنكم كبرلمانيين أدري بالأثر الإيجابي لفضيلة الحوار في انبثاق جو من التقارب والثقة والمصالحة كفيل بإيجاد حلول سلمية وعادلة لها، بما يحفظ سيادة الدول ووحدتها الوطنية والترابية ويجنب استنزاف وهدر طاقات شعوبها في نزاعات مفتعلة، أو قابلة للحل))

من الرسالة السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس ملك المغرب الموجهة إلى مؤتمر الرابطة المنعقد في الرباط ١٢ نوفمبر ٢٠٠٩م



((يسعدني أن اتحدث إليكم بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس الرابطة. هذه الرابطة بأهدافها النبيلة وامانتها العامة التي تبذل جهوداً مضيئة من أجل تحقيق هذه الاهداف. جميع الدول الافريقية والعربية والدول الشقيقة في الشرق الاوسط برغم من ان البحر الاحمر يفصل بينها إلا انها تمتلك ارثاً ثقافياً مشتركاً وخلفية تاريخية واحدة ومصيراً مشتركاً. ولذلك يجب علينا السعي لتوحيد جهودنا من أجل تعزيز مساعي التنمية))

معالي دولة السيد هيل ميريام دسالين - رئيس الوزراء الإثيوبي، أمام المؤتمر التاسع للرابطة و الاجتماع الثامن لمجلسها وبمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس الرابطة - اديس ابابا - اثيوبيا ٥- ٦ ابريل ٢٠١٤م